

قضايا الأرض

قضايا تسوية الأراضي في الضفة الغربية

المصدر Palestine Image Bank

نشرة دورية آذار 2020 ، العدد 2

أهم الانجازات ضمن "مشروع الحق في التخطيط والأرض في المنطقة ج، الضفة الغربية – فلسطين (2019-2023)". يتم تنفيذ هذا المشروع من قبل برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل/UN-Habitat) بالشراكة مع هيئة تسوية الأراضي والمياه وبدعم مالي من الاتحاد الأوروبي.

خلال الفترة من 3-11 كانون الأول 2019، زارت فرق من الموئل وهيئة التسوية التجمعات المستهدفة في محافظتي الخليل وبيت لحم وهي: أم الدرج، النجادة، التواني، السموع (السميا)، الرماضين، امنيزل، خلة الميا، والكرمل (التي تشمل أيضًا خلة صالح ومعين) في الخليل، والولجة، ووادي فوكين، وكيسان، والمنيا في بيت لحم. وشملت الزيارات الميدانية تقديم للمشروع والنتائج الرئيسية المتوقعة إلى هيئات الحكم المحلي. كما زار فريق الموئل وهيئة التسوية نقاط الجذب الرئيسية للتجمعات المستهدفة للحصول على فهم أفضل للمناظر الطبيعية المادية والاجتماعية والثقافية.



شكل 1: زيارة لتجمع خلة الميا، الخليل. 3 كانون الأول 2019.

شكل 2: إجتماع مع ممثلي من تجمع كيسان، بيت لحم. 3 كانون الأول، 2019.

في 8 كانون الثاني 2020، وقع الموئل وهيئة التسوية خطاب نوايا يهدف لتحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية للتجمعات الفلسطينية من خلال دعم عملية تسوية الأراضي عبر المناطق "أ" و"ب" مع التركيز على المنطقة "ج"، وذلك من خلال: بناء القدرات لموظفي هيئة التسوية وتزويد الهيئة بالمعدات والأجهزة ودعم جهود بناء نظام مكاني للأرض وزيادة الوعي والدفاع عن الحق في الأرض وحق المرأة في الأرض، وانشاء مجموعة عمل مخصصة لقطاع الأراضي لتزويد المؤسسات الحكومية بمنصة لمناقشة أولوياتها مع الشركاء الدوليين والمانحين.



شكل 3: توقيع خطاب النوايا بين الموئل وهيئة تسوية الأراضي والمياه. 8 كانون الثاني 2020.

برنامج الموئل
نحو مستقبل حضري أفضل

هذا المشروع بدعم من
الاتحاد الأوروبي

تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة



تصوير أحمد خلف

في 23 كانون الثاني 2020، أصدر السيد الرئيس محمود عباس مرسوما رئاسيا بتعيين السيد محمد شراكة قائم بأعمال رئيس هيئة تسوية الأراضي والمياه الفلسطينية. تم عقد إجتماع بين الموئل والهيئة تم التأكيد فيه مجددا على الدعم التام لهذا المشروع من قبل الجانبين.

في 6 شباط 2020 عقد ورشتي عمل استشارية مجتمعية للتجمعات المستهدفة في الخليل وبيت لحم من قبل الموئل وبالتعاون مع هيئة التسوية. كان الهدف الرئيسي من ورش العمل تأسيس علاقة مع التجمعات بشكل عام والمجموعات النسوية بشكل خاص، تقديم للمشروع وعمليات تسجيل وتسوية الأراضي، والتركيز على أهمية المشاركة المجتمعية في إنجاح هذا المشروع. شارك ممثلو هيئات الحكم المحلي، بما في ذلك 3 نساء نشطاء في التجمعات، بحضور 24 مشاركا، 16 منهم من النساء، اعمارهم تتراوح بين عمر 16 و60.

في شباط 2020، إنشاء فريق عمل لقطاع إدارة الأراضي وتنظيمها داخل سكرتاريا التنسيق للمساعدة المحلية. سيتم تشكيل الأعضاء من البنك الدولي والموئل ومنظمة الأغذية والزراعة ومؤسسات أخرى. وسيضمن ذلك وجود تنفيذ فعال ومنسق لبرامج الإصلاح ضمن قطاع الأراضي وتنسيق مع الأجندة الوطنية لإصلاح القطاع.



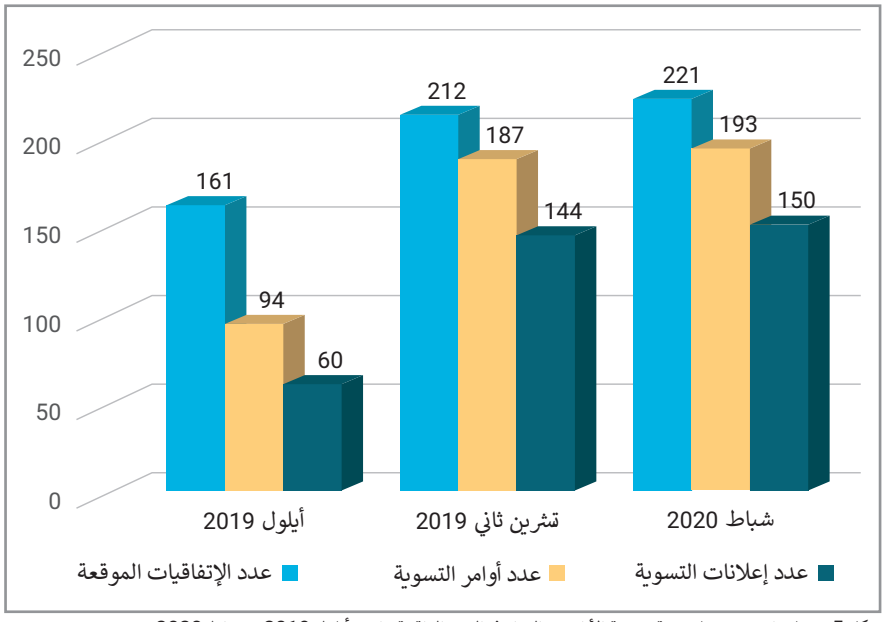
شكل4: ورشة عمل تشاورية مجتمعية في الخليل، 6 شباط 2020.

تقدم عملية التسوية

بناء على إحصاءات هيئة تسوية الأرض والمياه، تم مسح وتدقيق وتعليق 2,600 حوض تسوية طبيعي للإعتراض، والتي تشمل 588,000 قطعة في جميع أنحاء الضفة الغربية، وذلك حسب قانون هيئة تسوية الأرض والمياه رقم (40) للعام 1952. من المهم الاشاره بأن 31% من القطع المسجلة لغاية تاريخه، تم تسجيلها لملاكين من النساء.

إن الإنجاز العام لعملية تسوية الأراضي على مدى السنوات الأربع الماضية منذ تأسيس الهيئة هو 25.11% من المساحة المستهدفة للمسح والمقدرة بـ 3,740,078 دونم. في الأشهر الأربعة الماضية ، تم إنجاز 5% أخرى من الأراضي المستهدفة للمسح، والتي تبلغ مساحته 93,000 دونم ، وكانت أعلى نسبة إنجاز في محافظة طولكرم بحوالي 11%، وأقلها في محافظات نابلس وجنين والقدس بنسب تقل عن 1% من المناطق المستهدفة.

في الفترة ما بين تشرين الثاني 2019 ونهاية شباط 2020 ، تم تسجيل زيادة بنسبة 4% في عدد مذكرات التفاهم بين هيئة التسوية وهيئات الحكم المحلي ، وزيادة بنسبة 3% في عدد أوامر التسوية الصادرة، بالاضافة الى زيادة بنسبة 4% في عدد إعلانات التسوية المنشورة (انظر الشكل أدناه). علما بان عدد المكاتب المفتوحة في مناطق التسوية لغاية الآن تصل الى 107 مكتب موزعة على نواحي الضفة.



شكل 5 : معلومات عن عمل هيئة تسوية الأراضي والمياه في الفترة الواقعة ما بين أيلول 2019 و شباط 2020.

تصوير فؤاد صوافطه



تقديرات تخمين الاراضي


تصوير وليد أبو عيده

حسب القانون رقم (40) لسنة 1952، يجب أن تشمل جميع أعمال تسوية الأراضي تخمين لقطع الأراضي المسجلة. وفقًا لعينة من 330,806 دونم من الأراضي تم تسويتها في الضفة الغربية من قبل هيئة التسوية، كان متوسط قيمة التخمين للأرض للدونم الواحد 23,683 دولاراً أمريكياً. وفي المنطقة "أ" ، كان المتوسط لقيمة التخمين لـ 71,046 دونماً مسجلاً، 44,150 دولارا أمريكيا للدونم الواحد، وفي المنطقة "ب" كان المتوسط لقيمة التخمين لـ 109,943 دونماً مسجلاً، 25,563 دولارا أمريكيا للدونم الواحد. أما في المنطقة "ج" فقد كان متوسط قيمة التخكين لـ 150,817 دونماً مسجلاً، 12,684 دولارا أمريكيا للدونم الواحد. بمعنى آخر، فأن متوسط تقديرات تخمين الأراضي لدونم واحد في المنطقة "ج" أقل بـ 50% و 30% من التقديرات في المنطقة "ب" والمنطقة "أ" على التوالي (أنظر الجدول).

التصنيف الجيوسياسي	مساحة العينة بالدونم	متوسط قيمة التخمين للدونم (دولار)
منطقة أ	71,046	44,150
منطقة ب	108,943	25,563
منطقة ج	150,817	12,684
المجموع	**330,806**	**23,683**

ما يمكنك أن تعمل:

بصفتك عضواً في المجتمع ، فإن دورك هو:

- أن تكون مجهزاً بالمعلومات الصحيحة من خلال حضور جلسات المعلومات التي تعقد على مستوى التجمع المحلي، حيث يمكنك أيضاً طرح أسئلتك والتعبير عن مخاوفك
- أن تشجع الحوار وتدعم الأشخاص الآخرين في مجتمعك على فهم أهمية عمليات تسجيل الأراضي بما في ذلك قادة المجتمع المحلي وممثليه
- أن تفهم وتدافع بشكل خاص عن أهمية دعم المرأة في حقها في الإرث وامتلاك الأراضي، ودعم وتشجيع النساء في مجتمعك للدفاع عن حقوقهن في الأرض.

لمزيد من المعلومات عن المشروع، يمكنكم التواصل مع الموئل أو هيئة تسوية الأراضي والمياه على: unhabitat-palestine@un.org ، info@lwsc.ps

تم إصدار هذه النشرة بدعم من الإتحاد الأوروبي. إن محتويات هذه النشرة هي من مسؤولية المؤسسة الشريكة ولا تعكس بأي شكل من الأشكال وجهة نظر الإتحاد الأوروبي.